

حادث قطاري الصعيد.. نظام التمييز الاجتماعي لا يهتم بقضايا المهمشين



تدين جماعة "الإخوان المسلمون" الإهمال الجسيم في شبكة السكك الحديدية المصرية خاصة في الصعيد، بعد حادث تصادم قطارين اليوم على طريق القاهرة أسوان، وتؤكد الجماعة أن النظام المصري يتبع سياسات غير عادلة تتسبب في هذا الإهمال؛ سياسات تميز بين المناطق والقطاعات في توزيع الموارد. وأن النظام لا يلقى بالألقاضيا المهمشين، ولا لأرواح المواطنين، وليس "فقط" معاشهم.

وحادث قطاري الصعيد يلقي الضوء مجدداً على قضية تهيمش قطاع الصعيد حتى في أبسط الحقوق وتراجع التنمية فيه. فنظام "العاصمة الإدارية الجديدة" لم يهتم بتطوير منظومة السكك الحديدية، وأنظمة الأمن والسلامة فيها، وعرباتها المتهالكة والعاملين المنهكين.

وإن بناء المحطات الفخمة والمولات والفنادق تعبر عن ثقافة نخبة حاكمة؛ لا تعيش بين مواطني مصر وتشعر بالامهم وتحمل همومهم، ولا تدرك الأولويات في منظومة النقل. فتوفير الأمن والسلامة هو أولى الأولويات، بعده تأتي الرفاهية، وأجمل فندق، وأجمل محطة، وأكبر نجفة.. إلخ. وعلى المستوى العام فإن إقامة العدل في توزيع الموارد بين أبناء مصر دون تمييز؛ هو حق واجب لكل مصري على الدولة.

وتعتبر جماعة "الإخوان المسلمون" عن مواساتها لذوي الضحايا والمصابين، وتدعو للمصابين بالشفاء العاجل.

صهيب عبد المقصود

المتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين

الأحد 10 ربيع الثاني 1446هـ؛ الموافق 13 أكتوبر 2024م

